

مدرسة الباوهاوس : L'école du Bauhaus 1919-1933



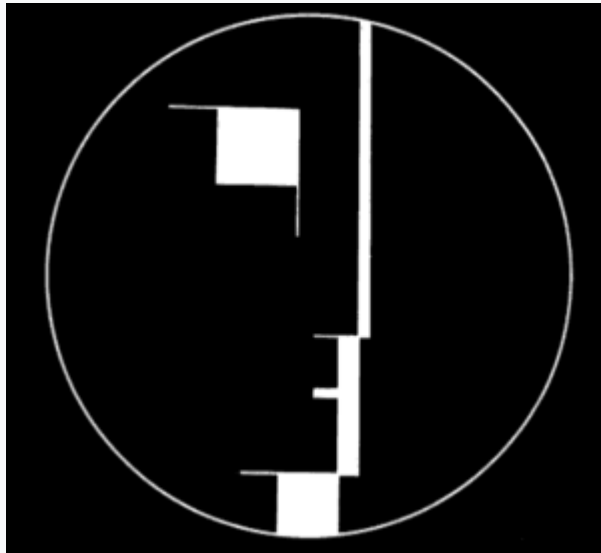
باوهاوس (الألمانية, Bauhaus) هو مصطلح يعبر على مدرسة فنية نشأت في ألمانيا كانت مهمتها الدمج بين الحرفة والفنون الجميلة أو ما يسمى بالفنون التشكيلية كالرسم، التلوين، النحت والعمارة من بين الفنون السبعة.

كان للباوهاوس تأثير كبير على الفن و الهندسة المعمارية و الديكور و التصميم الخارجي و الطباعة و تصميم الكرافيك. يعتبر أسلوب الباوهاوس في التصميم من أكثر التيارات الحديثة تأثيراً في الهندسة و التصميم في الوقت المعاصر.

قام بإيجاد المدرسة المهندس المعماري الألماني والتر غروبيوس عام 1919م في فايمار في ألمانيا إلى حين أن انتقلت إلى ديساو عام 1925 ثم إلى برلين عام 1932م حيث اغلقها النظام النازي الحاكم آنذاك بدعوى أنها عالمية الطراز و غير ألمانية. بعد أن تم إغلاق الأكاديمية في ألمانيا أجبر فنانون الباوهاوس على الهجرة بحثاً عن وسيلة للعيش. هاجر معظم الفنانين إلى الولايات المتحدة الأمريكية مما ساهم في نشر طراز هذه المدرسة بشكل أكبر.

جاءت تسمية باوهاوس من الاسم الألماني *Bau* باو و الذي يعني بناء و *haus* هاوس و التي تعني بيت .

يعتبر مبنى مدرسة الباهوس الأولى في ألمانيا أحد المواقع الموجودة على لائحة اليونسكو لمواقع التراث العالمي.



شعار اكااديمية الباوهاوس

النية الحقيقية (الأساسية) لوالتتر غروبيوس و هنري فون دي فالدي كانت تحرير الفن من الصناعة و إحياء الحرفة من جديد وبالتالي كان الابتعاد عن الزخرفة الزائدة التي كانت ميزة الفن في أوروبا خلال حقبة ما قبل القرن العشرين أمراً لا بد منه.

التبسيط والتجربة و العودة للشكل الأساسي كان من الأساسيات التي تلاحظ في أعمال الباهاوز كما تعتمد على استخدام الألوان الأساسية حيث يتركز استخدام الألوان على الأحمر و الأزرق و الأصفر. كما يلاحظ في طراز الباهاوز التركيز على الأشكال الهندسية الأساسية: (الدائرة و المربع و المثلث) استخدام الخطوط و الابتعاد عن المركزية في وضعية الصورة. كذلك



فن الديزاين (design) عاكس النور

ملاحظة الفراغ الواسع نسبياً في تصاميم الباهاوز و استخدام نمط معين في طباعة الحروف. إضافة إلى ادخال التصوير الفوتوغرافي و مونتاج الصور إلى الفن الجميل. يرى العديد من الناقدين أن الباهاوز لم تكن ذات طراز معين بحد ذاتها بقدر ما أنها كانت وسيلة فتحت ابداعاً غير محدد بطراز أو ضوابط معينة.



فن الديزاين (design) كرسي



مثال على تطبيق فلسفة هذه الحركة في المنتجات التطبيقية والمفروشات





لوحة للفنان كاندانسكي (bauhaus)



زخرفة تمثل تيار الباهوس